

نوادر جما للاطفال

جماوالملك



قَالَ جُحَا: نَعَمْ أَسْتَطِيعُ يَا مَوْلَاى ، فَاخْتَرْ اللَّيْلَةَ التِي تُعْجِبُكَ ؟ قَالَ المَلِكُ: حَقًّا إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ مَنَحْتُكَ قَالَ المَلِكُ: حَقًّا إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ مَنَحْتُكَ





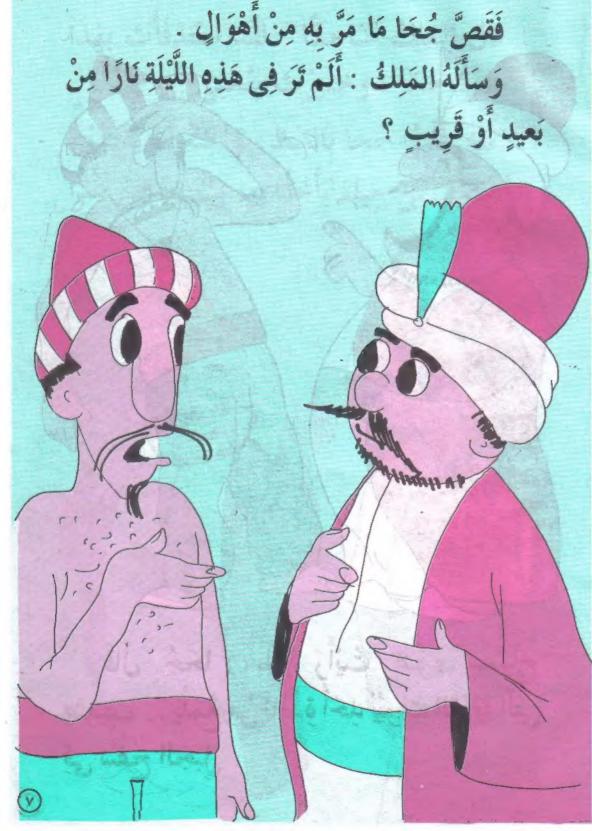


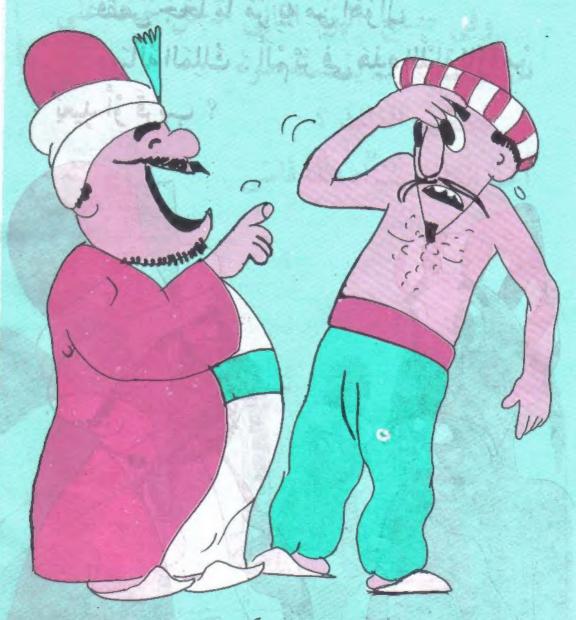
قضى جُحَا لَيْلَتَهُ سَاهِرًا لَم يَغْمُضْ لَهُ جَفْنُ لِشِدَّةِ البَرْدِ ، حَتَّى كَادَ الدَّمُ أَنْ يَجْمُدَ فِي عُرُوقِهِ .



وفي صَبَاحِ اليَوْمِ الثّانِي أَدْخِلَ جُحَا عَلَى الْمَلِكِ سَلِيمًا لَمْ يَمْسَسْهُ سُوءٌ. المَلِكُ ؟ فَتَعَجَّبَ المَلِكُ ؟ أَخَذَ المَلِكُ يَسْأَلُه عَمَّا قَاسَى.







قَالَ جُحَا: بَلَى رَأَيْتُ ضَوْءَ مِصْبَاحٍ ضعِيفٍ .. يَلْمَعُ مِنْ نَافِذَةِ أَحَدِ بُيُوتِ القَرْيَةِ الَّتِى فِي سَفْحِ الجَبَلِ . قَالَ الْمَلِكُ ضَاحِكًا ؛ لَقَدْ اسْتَدْفَأْتَ بِهَذَا الْصَّوْءِ يَا جُحَا ، وَحَسِرْتُ مِنْحَتِى .

امتلاً قَلْبُ جُحَا بِالغَيْظِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ، وَإِنَّمَّا فَكَرَ فِي حِيلَة يَأْخُذُ بِهَا مِنْحَتَهُ مِنْ هَذَا المَلك المُحَادِع.



و بَعْدَ أَسَابِيعَ ذَهَبَ جُحَا إِلَى الْمَلِكِ وَدَعَاهُ وَحَاشِيتَهُ إِلَى الْغَدَاءِ عِنْدَهُ ، وأَحْبَرَهُ بِأَنّهُ سَيْعِدُ لَهُمْ مَائِدَةً شَهِيّةً فِي الْمُرُوجِ بَيْنَ الأَزْهَارِ وَالرَّيَاحِينِ .





أَحَسَّ المَلِكُ وَحَاشِيَتُهُ بِالجُوعِ ، وَكَانَ جُحَا بَيْنَ الْحِينِ وَالْحِينِ يَتُرُكُ مَجْلِسَ الْمَلِكِ ، وَيَغِيبُ واشْتَدَّ الجُوعُ بالمَلِكِ فَقَالَ : أَيْنَ الطَّعَامُ ؟ لَقَدْ جُعْنَا يَا جُحًا ؟!

قَالَ جُحَا: لَم يَنْضُجْ بَعْدُ يَا مَوْلَاىَ ، وَلَيْسَ الذَّنْبُ ذَنْبِي ، وإِنّمَا هُوَ ذَنْبُ النَّارِ .





